



# دليل مشروع خدمة المجتمع

في التعليم العام ما قبل الجامعي

المرحلة الثانوية



تم تطوير مشروع «خدمة المجتمع» في إطار مشروع «الاستراتيجية الوطنية للتربية على المواطنة والعيش معاً» بالشراكة مع مؤسسة أديان وبتمويل من السفارة البريطانية في لبنان.





دليل مشروع

# خدمة المجتمع

في التعليم العام ما قبل الجامعي

المرحلة الثانوية



## إشراف عام وتدقيق:

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإفتاء

الدكتورة ندى عويجان

## المشاركين في وضع دليل "خدمة المجتمع" (طبعة أولى)

المنسقة العامة الدكتورة وديعة الخوري

### وزارة التربية والتعليم العالي

أ. بولين يمين مديرة التوجيه والارشاد  
أ. نوال مسالخي مديرة التعليم الثانوي  
أ. وفاء القاضي مديرة التوجيه والارشاد

### المركز التربوي للبحوث والإفتاء

أ. بلانش أبي عساف رئيسة قسم الاجتماعيات  
أ. إيفا غصيبة رئيسة قسم الاجتماع والاقتصاد  
د. سمر الأحمدية رئيسة قسم علم النفس التربوي  
أ. منى صعيبي مدربة مواد الاجتماعيات

## المشاركين في مراجعة نسخة طبعة ٢٠١٦ (طبعة ثانية)

### وزارة التربية والتعليم العالي

وحدة خدمة المجتمع

### المركز التربوي للبحوث والإفتاء

لجنة الإشراف على مشروع "خدمة المجتمع"

أ. شربل مسلم المدير الإداري  
أ. بلانش أبي عساف رئيسة قسم التربية الوطنية والتنشئة المدنية  
أ. رانيا غصوب رئيسة مكتب الإعداد والتدريب  
د. سمر الأحمدية رئيسة قسم علم النفس التربوي  
د. غيتا حنا رئيسة مكتب البحوث التربوية

لمزيد من المعلومات، للتفضل بمراجعة:

- لجنة الإشراف على مشروع "خدمة المجتمع" في المركز التربوي للبحوث والإفتاء.

- وحدة خدمة المجتمع في وزارة التربية والتعليم العالي.

- تصفح الموقع عبر الرابط الآتي: <http://www.crdp.org/project-details?la=ar&id=25974>



# فهرست

٧	مقدمة
٨	الإطار القانوني
٩	الفصل الأول: "خدمة المجتمع" وأبعادها التربوية
١٠	(١) الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع
١٠	(٢) تطوّر المفهوم: من العونة إلى المشاركة في التنمية
١٠	(٣) مفهوم "خدمة المجتمع" في سياق المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع
١١	(٤) دوافع تطبيق "خدمة المجتمع"
١٢	(٥) مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في مشروع "خدمة المجتمع"
١٢	(٦) أهميّة "خدمة المجتمع" في التربية
١٣	(٧) تقاطع مشاريع "خدمة المجتمع" وسائر الموادّ التعليميّة معاً
١٣	(٨) "خدمة المجتمع" في بعض النظم التربويّة العالميّة
١٥	الفصل الثاني: أهداف مشروع "خدمة المجتمع" ومعايير التطبيقية
١٦	(١) أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان
١٩	(٢) معايير اختيار مشروع "خدمة المجتمع"
٢١	(٣) مجالات تنفيذ "خدمة المجتمع"
٢٢	(٤) المستويات المختلفة لتأدية "خدمة المجتمع"
٢٢	(٥) ستّة مقوّمات لمشروع "خدمة المجتمع"
٢٣	(٦) خطوات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"
٢٤	(٧) عناصر تدعم نجاح مشروع "خدمة المجتمع"
٢٥	ملحق رقم ١: قرار تطبيق مشروع "خدمة المجتمع"
٢٦	قرار ٢٠١٦/م/٦٠٧ تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التّعليم الثانويّ وتعميم دليل "خدمة المجتمع"
٣٠	ملحق رقم ٢: هيكلية التنسيق بين المركز التربويّ للبحوث والإنماء والمديريّة العامّة للتربية حول مشروع "خدمة المجتمع"
٣٢	ملحق رقم ٣: النماذج
٣٣	نموذج رقم ١: توصيف المشروع
٣٤	نموذج رقم ٢: التحليل الرباعيّ للمشروع
٣٨	نموذج رقم ٣: الخطة الإجرائيّة
٣٩	نموذج رقم ٤: تقييم الأنشطة
٤٠	نموذج رقم ٥: تقييم المشروع
٤٢	نموذج رقم ٦: التقرير النهائيّ
٤٣	نموذج رقم ٧: توثيق المشروع
٤٤	نموذج رقم ٨: مصادقة المؤسسة/أو المستفيد التي تمّ تنفيذ النشاط/الأنشطة بمعاونتها
٤٥	نموذج رقم ٩: معايير تقييم المشروع



## مقدّمة

يعرّف العاملون في المجال التربويّ مفهوم "خدمة المجتمع"، والمقصود به الخدمات التي يؤدّيها فرد أو مجموعة من الأشخاص من أجل المصلحة العامّة!

فالمشاركة في العمل الاجتماعيّ تؤهّل الشبيبة للانخراط لاحقاً في الحياة العامّة، وللتفاعل بينهم وبين البيئة الاجتماعيّة خارج أسوار المدرسة، بوعي ومسؤوليّة والتزام، بناء على قيم واضحة مثل التعاون والتواصل، وعلى خلفيّة قاعدة أساسيّة هي: "أنا مواطن"، أنا مشارك، أنا مسؤول!!!

لذا، إنّ إدخال مشروع "خدمة المجتمع" والأنشطة التي تواكبه في التعلّم الثانويّ، يساهم في بناء شخصيّة متكاملة لمواطن الغد، اجتماعياً ووطنياً ونفسياً، وفي تكوين جيل يتحمّل المسؤولية الاجتماعيّة والوطنية، ويشارك أخاه الإنسان في تحمّل أعباء التنمية الاجتماعيّة، والتفكير معاً في تعزيز إمكانات التنمية المستدامة.

وبما أن تعرّف الخدمة العامّة وممارستها هو مظهر متقدّم من مظاهر الانتماء إلى الجماعة والوطن، نحقّق من خلاله إنسانيّتنا، بات من الضروريّ تفعيل دور التربية المدرسيّة في بلورة هذا التوجّه وتعزيزه، من أجل إحداث تطوّر نوعيّ في التربية والتعلّم. من أجل أن تصبح المدرسة جزءاً من المجتمع والمحيط الخارجيين كما أرادها علماء الاجتماع والتربية.

ويقيني أنّ مشروع "خدمة المجتمع" يحقّق فعلاً غايات التعلّم، للحياة من خلال العمل والمشاركة، حتّى نعيد إلى المدرسة بوجه خاصّ، وإلى التربية بوجه عامّ، دورهما كوسيلتين رئيسيتين للتغيير، ولتعزيز القيم والروابط الإنسانيّة والمجتمعيّة البناءة التي ترتكز عليها مؤسسات المجتمع كافة، وهذا ما يعزّز الحسّ الوطنيّ والإنسانيّ لدى المتعلّمين والعاملين في قطاع التربية.

إنّ المدرسة هي المؤسسة التي يمكننا من خلالها تغيير السلوك الاجتماعيّ وإرساء مبادئ وقواعد وقيم اجتماعيّة تشكّل قاعدةً لتحقيق التغيير ونشره في المجتمع، لذا نجد أنفسنا في موقع المسؤولية من أجل إنجاح هذه التجربة الوطنيّة الرائدة لمصلحة أجيال لبنان الطالعة. وإنّنا إذ نثمن المشاركة بين المركز التربويّ للبحوث والإفتاء ومؤسسة أديان، نرحب بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنيّ والمنظّمات المحليّة والدوليّة والقطاع التربويّ الرسميّ والخاصّ على اعتبار أنّ الجهد الوطنيّ المشترك هو طريق النجاح.

رئيسة المركز التربويّ للبحوث والإفتاء

د. ندى عويجان



## الإطار القانوني

يستند مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات البنائية الرسمية والخاصة إلى الأطر القانونية الآتية:

- خطة النهوض التربويّ الصادرة في عام ١٩٩٤.
- المرسوم ٨٩٢٤ تاريخ ٢١ ايلول ٢٠١٢ الذي تضمّن أهداف مشروع "خدمة المجتمع".
- القرار ٢٠١٣/م/٤ الذي يتعلّق بتطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانويّ.
- القرار ٢٠١٦/م/٦٠٧ القاضي بتحديد آليات تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة.

يهدف هذا الدليل التربويّ إلى تفعيل تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة، ضمن إطار مفاهيميّ وعمليّ جامع، بناء على النظريّات الحديثة، وانسجاماً بينه وبين المعطيات التربويّة البنائية، وأحكام القرار الوزاريّ الأخير الصادر عام ٢٠١٦ في هذا الصدد، وتحقيقاً لتربية مواطنة فاعلة.

الفصل الأوّل  
”خدمة المجتمع“  
وأبعادها التربويّة

تكتمل فكرة المواطنة عندما تنمو عناصرها وتتطور في إطار العقد الاجتماعي الذي يحكم العلاقة بين أفراد الجماعة الوطنية التي تسعى إلى أعلى مستوى من التماسك الاجتماعي. وتشكّل الخدمة المجتمعية أو ما يعرف بـ”خدمة المجتمع“ أبرز مظاهر المواطنة التي تعزّز التماسك الاجتماعي وتكفل الأمن الاجتماعي وتحميه. فما الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع؟ وكيف تطوّر المفهوم؟ وما مبررات تطبيقه؟ ما أهميته في التربية المدرسية؟ وما إسهامات خدمة المجتمع في التربية على المواطنة الحاضرة للتنوع؟

### ١) الخلفية التاريخية لخدمة المجتمع

تقوم نشأة مشروع ”خدمة المجتمع“ على عدد من القيم السائدة في معظم المجتمعات التي تساهم في بناء شخصية المتعلّم، وبشكل خاص على قيم المصلحة العامة والتعاون والعمل التطوعي. وفي لبنان، ارتبط هذا المفهوم بداية، في التقليد المسمّى ”العونة“ الذي قامت عليه الحياة الاجتماعية، وبخاصة في القرى، حيث درج الناس على التعاضد<sup>١</sup> من أجل خير كلّ منهم، عبر مدّ يد العون لبناء المنازل وزراعة الأراضي وحصاد الإنتاج، وغيرها. كان التعاضد حاجة، ونموذجاً للاندماج الاجتماعي، ووسيلة لإنجاز المشاريع والأعمال. وقد وطّد العلاقات الاجتماعية والمصالحات وعزّز الثقة بين الناس، وحقّق خير الجماعة والمصلحة العامة.

### ٢) تطوّر المفهوم: من العونة إلى المشاركة في التنمية

برز مفهوم ”خدمة المجتمع“ بُعيد انتهاء كلّ من الحربين العالميتين، بسبب عجز الحكومات عن مواجهة التحديات وتلبية الحاجات بشكل ملائم. وقد فرض هذا الواقع تحوّلاً في السياسة التربوية وبخاصة في دول أوروبا الغربية وأميركا الشماليّة. فبدلاً من تلقين التربية على المواطنة، اعتُمدت تنمية مهارات الاستكشاف والتعاون والتواصل، وإدارة الوقت وحلّ المشكلات والقيادة. وتطوّرت مبادرات التطوع الفرديّ، والظرفيّ لمساعدة الناس بعضهم بعضاً، إلى تبني ”خدمة المجتمع“ كوسيلة جديدة للتربية على المواطنة. وأصبحت التنشئة المدنيّة تقضي أن ينخرط المتعلّمون بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبخاصة في الأنشطة والأعمال التي تقوم بها البلديات والمؤسّسات العامّة والجمعيات والمنظّمات، بدءاً من مرحلة التخطيط، وصولاً إلى مرحلة التنفيذ، وأن يبادروا بصورة خلاقية وإبداعية، إلى تحسين الأداء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مجتمعهم.

### ٣) مفهوم ”خدمة المجتمع“ في سياق المواطنة الفاعلة<sup>٢</sup> والحاضرة للتنوع<sup>٣</sup>

إنّ المقصود بـ”خدمة المجتمع“ الأنشطة التي يؤدّيها فرد أو جماعة، من أجل المصلحة العامة، فيستفيد منها المجتمع كلّ، أفراداً وهيئاته ومؤسّساته، ويكتسب من يؤدّيها المهارات اللازمة للمشاركة في الحياة العامة والتحليّ بروح المسؤولية الاجتماعية.

لذا تعدّ ”خدمة المجتمع“ ركناً أساسياً للمواطنة التشاركية، جوهرها اضطلاع المواطن بالمسؤولية عبر المشاركة الفاعلة في إدارة الشأن العامّ.

١- التعاضد: التعاون ومساعدة بعضهم بعضاً.

٢- المواطنة الفاعلة: هي المواطنة التشاركية.

٣- المواطنة الحاضرة للتنوع: قبول الآخر والمشاركة بعيداً عن التعصّب والإقصاء والتهميش.

وفي الإطار المدرسي، تعدّ "خدمة المجتمع" عاملاً أساسياً في التربية على المواطنة، حيث يتم إعداد المتعلّم/المواطن للمشاركة في الحياة العامّة. وتمكّن هذه الخبرة المتعلّم، من إدراك دوره الفاعل في بناء المجتمع، ومن المشاركة في إدارة الشأن العامّ في بلده، والعمل على تطويره، وتتيح له مراقبة السلطة والمطالبة بحقوقه وممارسة واجباته، فتكون هذه الممارسة ضامنةً للمساواة عبر العمل الجماعيّ.

تكتسب "خدمة المجتمع" أهميّة خاصّة في المجتمعات المتعدّدة، إذ تُنفذ في أطر عابرة للجماعات الثقافيّة وللطوائف والمناطق، وتشكّل حافزاً للتفاعل بين أبناء المجتمع الواحد، وفرصة للتمرّس بقيم العيش معاً ومهاراته، وتحرّراً من مخاطر الانغلاق والطائفية، وهذا الأمر يعزّز المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوّع ضمن الوحدة.

تقتضي المواطنة الفاعلة والمسؤولية تطوير مشروع تربويّ حاضن للتنوّع الثقافيّ والدينيّ المكوّن للاجتماع اللبناني، حيث لا تبتلع الهويّات الطائفية الخاصّة الشخصية الوطنيّة لدى المتعلّم، بل خلافاً لهذا، وانطلاقاً من التربية على المواطنة، يجد المتعلّم في ذاته مساحة حاضنة لخصوصيّته الثقافيّة ولخصوصيّات الآخرين أيضاً، فيتدرّب على اكتشافها واحترامها وتقديرها كجزء من ثقافته الوطنيّة العامّة. تُعزّز هذه المقاربة التماسك الاجتماعيّ وتُطوّر حيويّة المجتمع المدنيّ وتُوطّد السلم الأهليّ، عبر تيسير التفاعلات الاجتماعيّة والثقافيّة العابرة للطوائف، وتأمين ازدهار القدرات الإبداعية وانتشارها على مساحة الوطن. فتُسهم التربية على العيش معاً في نشوء مجتمع يتّسم بالأمان والانفتاح والتعاون والشراكة بين أبنائه (الشرعة الوطنيّة للتربية على المواطنة والعيش معاً، ٢٠١٣، المادة الثالثة)°.

#### ٤) دوافع تطبيق "خدمة المجتمع"

تختلف دوافع اعتماد "خدمة المجتمع" من بلد إلى آخر، وفق الغايات التي يسعى كلّ بلد لتحقيقها، لكنّها تلتقي حول نقطة أساسية واحدة هي صقل شخصية مؤدّي الخدمة أو تقويمها. ويمكننا أن نعدّد بعض نماذج الدوافع المعتمدة عالمياً لتأدية هذا النشاط:

- بديل عن خدمة عسكريّة تفرضها الحكومة كجزء من متطلّبات المواطنة، كما يحصل في سويسرا تحت اسم خدمة مدنيّة؛
- بديل عن عقوبات على جنح أو جنایات، أو إضافة إليها، ويسمّى "العمل للمنفعة العامّة" عندئذٍ بـ"التعويض للمجتمع". ففي لبنان مثلاً، نصّ القانون ٤٢٢ الصادر في ٦ حزيران ٢٠٠٢ والمتعلّق بـ"حماية الأحداث المخالفين للقانون أو المعرضين للخطر"، في المادة ١١ منه، على تطبيق "خدمة المجتمع" ضمن البرنامج الإصلاحيّ للحدث الجانح، ضمن معايير محدّدة<sup>٤</sup>، تسمّى تدابير تربويّة بديلة.
- خدمة اختيارية تكون شرطاً للحصول على بعض المنافع، كالإعفاء من ضرائب أو من بعض الأرصدة في مرحلة الدراسة الجامعيّة؛

٤- تشجّع مشاريع "خدمة المجتمع" على التشبيك بين المناطق والمدارس.

٥- الشرعة الوطنيّة للتربية على المواطنة والعيش معاً، ٢٠١٣، مؤسسة أديان.

٦- المادة ١١ من القانون ٤٢٢: "يجوز أن يقرّر القاضي بموافقة القاصر وموافقة الضحية أن يتمّ القاصر عملاً للمتضرّر أو عملاً ذا منفعة عامّة في مهلة زمنيّة ولعدد من الساعات اليوميّة التي يحددها. ينفذ العمل تحت إشراف المندوب الاجتماعيّ المختصّ".



— خدمة اجتماعية تطبيقاً لمحتويات المنهج التعليمي، أو لتحقيق أهدافه الرامية إلى إرساء المواطنة الفاعلة. وغالباً ما تعدّ "خدمة المجتمع" في الإطار المدرسي من الأنشطة الضرورية لصقل شخصية المتعلم، وتحقيق نموه الاجتماعي والمعرفي والسلوكي والقيمي والعقلي والوجداني من ناحية، والانفتاح على المجتمع المحلي من ناحية أخرى.

## ٥) مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في مشروع "خدمة المجتمع"

تُنَفَّذُ بعامة مشاريع "خدمة المجتمع" بمعاونة ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني<sup>٧</sup> مثل الجمعيات المحلية، أو الهيئات العاملة في الإطار الجغرافي للمدرسة، أو الجمعيات التطوعية وجمعيات حقوق الإنسان، والاتحادات مثل النوادي الرياضية واتحادات العمال والنقابات والبلديات والهيئات العاملة ضمن الإطار الجغرافي. وتعدّ مؤسسات المجتمع المدني المجال الذي ينمي المواطن من خلاله استقلالته، ويبنى مهاراته في العمل العام، ويطور وعيه وفهمه لقضايا الحياة العامة. إنه مجال بناء المواطنين، وتدعيم المشاركة بينهم فيسعون إلى تطوير حياتهم المشتركة على أساس مصالحهم العامة.

ينتقل الفرد من خلال انخراطه التطوعي، من فرديته إلى مواطنيته، ويطور نظرتة إلى الآخر فلا يعدّه "غريباً" بل "شريكاً". فتنشأ الجمعيات التطوعية والحركات الاجتماعية التي تعمل من أجل تحقيق أهدافها أو التي تكافح من أجل تحقيق مجتمع أكثر مساواة وعدالة. وينشط، نتيجة لهذا، المجتمع المدني الذي يتعرّز وينمو في المجتمعات الديمقراطية.

تشكّل هذه الاتحادات والجمعيات الأداة الأساسية لتعميم الوعي حول أهمية مشاركة الناس في "خدمة المجتمع"، بدءاً من تشخيص الحاجات وصولاً إلى وضع الخطوات ومراقبة تنفيذها، وبناء التحالفات بينها وبين سائر مكونات المجتمع بما فيها الدولة، والقطاع الخاص، وهيئات المجتمع المحلي.

## ٦) أهمية "خدمة المجتمع" في التربية

إنّ فوائد خدمة المجتمع التربوية كثيرة، ونذكر منها:

- بناء مفهوم الانتماء وتعزيزه لدى المتعلمين بعامة، والمراهقين بخاصة، وهذا ما يسهم في بلورة هوية ذاتية واجتماعية متينة، منفتحة على البعد الاجتماعي والتضامني للحياة، وعلى العلاقات البناءة بالآخرين، والتعاطف مع الفئات المهمشة ودمجها في المجتمع والاستفادة من مواهبها، وفهم الآخر واكتشاف المساحات المشتركة، فتسهم في الوقاية من الانحرافات وفهم الواقع الاجتماعي بصورة عميقة.
- تمتين العلاقات بين متعلمين كانوا ربّما يجهلون بعضهم بعضاً من خلال التعمق في معرفة الذات ومعرفة الآخر.
- تأمين الفرصة للمعلمين لاختبار معنى العطاء الحقيقي الذي لا يتبغي أيّ مردود مادّي في المقابل.
- إقامة التوازن بين بُعد الخدمة من جهة، وبُعد التعلّم من جهة أخرى. فمن خلال التعلّم والخدمة في آن معاً، يختبر المتعلمون أمثولات في الحياة، ويبنون شخصياتهم بطرائق تؤهلهم لممارسة التأثير الإيجابي وتحقيق التغيير في المستقبل وصولاً إلى تطوير محيطهم ومجتمعهم.

٧- لا تدخل معاونة ومشاركة الأحزاب السياسية ضمن مجال مشروع خدمة المجتمع سواء أكان هذا على صعيد الخدمة أو على صعيد التمويل.

— إعطاء المفاهيم القيميّة النظرية الملحوظة في المناهج التربويّة، بعداً عملياً لعيش هذه القيم وربطها بالواقع العمليّ والإنسانيّ.

### (٧) تقاطع مشاريع "خدمة المجتمع" وسائر الموادّ التعليميّة معاً

يشجّع المنهج اللبنايّ بعامة، على التكامل بين الموادّ التعليميّة لتحقيق الغايات التربويّة، وبخاصّة لجهة بناء إنسان متكامل ومواطن واعيّ وفاعل ومبادر. ويشكّل برنامج "خدمة المجتمع" بعداً مكملّاً للتربية الوطنيّة، إذ يتيح للمتعلّم من خلال الأنشطة المختلفة التي ينفّذها، أن يحوّل معارفه النظرية إلى مهارات اجتماعيّة وأنماط سلوك خدماتيّة، ويغنيها بإنجازات من واقع حاجات المجتمع الذي ينتمي إليه. فيشكّل هذا الاختبار الميدان الذي يتمّ فيه تحويل المعارف والخبرات التربوية لدى المتعلّمين، إلى مهارات ومواقف مستدامة. وتشمل هذه المقاربة جميع الموادّ التعليميّة والنشاطات الصفيّة واللاصفيّة، تحقيقاً للغايات التربويّة. وتحصر المدارس عادة، على أن ينسحب هذا التكامل على مشاريع "خدمة المجتمع" التي تنظّمها وتقودها. ومن نماذج هذا التكامل، جميع أنواع التعاون بين:

- الأستاذ المشرف<sup>٨</sup> على مشروع "خدمة المجتمع" ومعلّمي موادّ الاجتماعيات (الاقتصاد، الجغرافيا، التربية وغيرها) واللغات، ضمن مبادرات تهدف إلى المساعدة الاجتماعيّة والوعي (تقديم الدعم للعائلات الفقيرة والمسنّين والمرضى؛ ترميم البيوت والسجون والمدارس؛ وعي الحقوق ومخاطر المخدّرات والكحول، وغيرها)؛
- الأستاذ المشرف على برامج الخدمة ومعلّمي موادّ العلوم، من خلال مشاريع بيئية ومشاريع مشتركة لتنمية الوعي البيئي (تشجير، قطاف، مكافحة التلوّث، فهم معمّق لحالات مرضيّة أو بيئية وحسن معالجتها) وغيرها؛
- الأستاذ المشرف على مشروع "خدمة المجتمع" ومعلّمي مادّتي الرياضيات أو الفيزياء، من خلال مشاريع تنمّي الوعي أو مشاريع تتقاطع وبعض الموادّ (مخاطر القيادة السريعة، سوء الرقابة على بعض مشاريع البناء المخالفة لمعايير السلامة العامّة، وغيرها من المواضيع الأخرى)؛
- الأستاذ المشرف على برامج "خدمة المجتمع" ومعلّمي الموادّ الأخرى؛
- إيجاد أشكال أخرى من التعاون بين معلّمي أكثر من مادة ومشرفي برامج "خدمة المجتمع" ضمن مشاريع متقاطعة.

### (٨) "خدمة المجتمع" في بعض النظم التربويّة العالميّة

من المعلوم أيضاً، أنّ العديد من البلدان تثمّن "خدمة المجتمع" وتعيّرها أهميّة كبرى في أنظمتها وأهدافها التربويّة. نذكر فيما يأتي بعض من هذه النماذج:

- بعض الدول تعتبرها أحد أهداف التربية والتعليم، وقد خصّصت لها فرعاً في التعليم الجامعيّ، ومن الأمثلة على هذا الأمر: مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمرّ في جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان،

٨- الأستاذ المشرف/المواكب: أنظر القرار رقم ٦٠٧/م/٢٠١٦، المادة التاسعة والحادية عشرة.

وبرنامج العمل التطوعي الذي أقرته جامعة "نزوى" كجزء من متطلبات التخرج، وعمادة "خدمة المجتمع" والتعليم المستمر في بعض جامعات الكويت والسعودية والأردن. ويشجع معظم البلدان الحركات الكشفية والجمعيات التطوعية، باعتبارها تعزز الشعور بالانتماء، وتحفز العمل الجماعي، وتنمي مهارات المواطنة الفاعلة والتشاركية.

— أدخلتها دول أخرى في التعليم ما قبل الجامعي. ففي بعض الدول الغربية، كالدايمارك مثلاً، اتُخذ القرار منذ العام ٢٠١٠ على منح شهادة لتعلمي المرحلة الثانوية الذين قاموا بعشرين ساعة خدمة اجتماعية على الأقل. — في الولايات المتحدة الأمريكية، تَفرضُ عدّة نُظُم تربوية على المتعلمين القيامَ بعدد معين من ساعات "خدمة المجتمع"، كأحد متطلبات التخرج. وفي بعض ثانويات بوسطن مثلاً، على المتعلمين إنهاء مئتي ساعة خدمة للحصول على الشهادة.

— وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض المدارس الأميركية تميّز "خدمة المجتمع" من "تعلّم الخدمة". فالمفهوم الأخير يفرض على المتعلمين برهنة أنّ عملهم قد أسهم في تربيتهم وتعليمهم، وبعضها الآخر اعتمد الخدمة ضمن مشاريع الأندية المدرسية.

— يفرض برنامج البكالوريا الدولية حالياً خمسين ساعة مخصصة لـ "خدمة المجتمع" في المرحلة الثانوية، مع تفكّر مكتوب عن الخدمة المؤدّاة، كشرط للتخرج والحصول على الشهادة.

— أمّا البكالوريا الفرنسية فتعتمد مشروعاً من عشرين ساعة من "خدمة المجتمع" يحصل بموجبها المتعلم على إفادة تثبت تنفيذ مشروع الخدمة.

— في لبنان، طبّقت بعض المدارس الخاصة مشروع "خدمة المجتمع"، معتمدة مقاربات متنوّعة. وطبّقت عدّة ثانويات رسمية مشروع الخدمة وفقاً للمرسوم ٨٩٢٤ وللقرار ٢٠١٣/م/٤ الصادرين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، بمعدّل ٢٠ ساعة في السنة، وبمجموع ٦٠ ساعة خدمة فعلية خلال المرحلة الثانوية. وفي العام ٢٠١٦، صدر القرار رقم ٢٠١٦/م/٦٠٧ القاضي بتحديد آليات تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة بمعدّل ٦٠ ساعة "خدمة المجتمع" خلال المرحلة الثانوية.

الفصل الثاني  
أهداف مشروع "خدمة المجتمع"  
ومعايير التطبيقية



يسهم الانخراط في مشاريع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي، في تطوير المهارات الاجتماعية والعقلية للمتعلّمين، ويُعني سيرهم الذاتية، ويرسم صورة أشمل عن شخصياتهم، ويعطيهم الأولوية في الحصول على المنح الدراسية وعلى الوظائف، إذ لم تعد تكتفي الجامعات والقطاع الخاصّ بالنتائج الأكاديمية البحتة، بل تطلب مهارات متنوّعة يسهم العمل التطوّعي و"خدمة المجتمع"، في بلورتها لدى المتعلّم، مثل: التنظيم في العمل، العمل ضمن الفريق، المرونة، التقويم للأداء وتعديل الخطط، التفكير بمنهجية، التواصل الفعّال، والقدرة على أخذ المبادرة بفكرٍ جديدة، التعلّم من الآخر، والقدرة على اتّخاذ القرار في ظلّ ظروف صعبة أو غير مؤاتية.

أفاد لبنان من خبرات الدول التي أدرجت مشروع "خدمة المجتمع" في أنظمتها التربوية. وحدّد في المرسوم ٨٩٢٤ بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ أهداف المشروع ومعايير التطبيقية. فما أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان؟ وما معايير اختياره؟ كيف تُحدّد مجالات تنفيذه؟ وما مقوّمات نجاحه؟ وخطوات تنفيذه؟

## (١) أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان

لقد حدّد المرسوم ٨٩٢٤ تاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ أهداف مشروع "خدمة المجتمع" في لبنان كما يلي:

١. تنمية وعي المتعلّم لقيمة العلاقات بين اللبنانيين أنفسهم وأهميّتها، وبينهم وبين مكوّنات الوطن المكرّسة صراحة بالدستور اللبناني.
٢. بناء شخصية المتعلّم بشكل متكامل، تأتي معه أفعاله ملائمة لدوره الواعي والمسؤول في المجتمع.
٣. تنمية مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات، والانخراط في أطر التعاون الإنسانيّ من أجل الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها.
٤. تعميق معرفته بمفاهيم التكافل والتضامن الاجتماعيّ وخدمة الآخرين ومجالات هذه الخدمة وتصنيفاتها وظروفها ووسائلها والجهات التي تتولّاها.
٥. تشجيعه على الانخراط في الشأن الاجتماعيّ والمبادرة إلى الإسهام في الشأن العامّ بشكل تطوّعيّ، من خلال المشاركة في الخدمة بمختلف أوجهها من منطلق الخير العامّ.
٦. بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس.
٧. تنمية الاتّجاهات الإيجابية نحو حبّ العمل ومساعدة الآخرين ومعاملتهم الواعية، واحترام حقوقهم وخصوصياتهم.
٨. تعزيز المواطنة التشاركية وممارستها في مختلف جوانب الحياة الخاصّة والعامّة.

نستنتج من مندرجات المرسوم ٨٩٢٤، أنه جمع بشكل واضح بين مفهومي الخدمة والمعرفة، وأشار إلى دور "خدمة المجتمع" في بناء شخصية الفرد وترسيخ حسّ المواطنة لديه، وتحضيره لممارسة التأثير الإيجابيّ في مجتمعه. ويتلاقى في هذا، ما أوصى به مفكرو التربية على المواطنة، لناحية تخطّي الانغلاق في المواطنة بحدها الأدنى، وعدم الاكتفاء بالخدمة على أساس المسؤولية الفردية، والتطوّع الفرديّ، بحسب الحاجات الطارئة، بل التوسّع في المواطنة نحو المشاركة في الحياة العامّة، إذ تعزّز المواطنة التشاركية إيماناً لدى المتعلّم بقدرته على التأثير الإيجابيّ، من خلال التحلّي بمهارة النقد البناء، والتعاون بينه وبين المواطنين الآخرين وبناء جسور الثقة والتكامل بينهم.

كل هذا في سبيل تحسين نوعية الحياة، وتعزيز مفهوم العيش معاً، والترابط الاجتماعي فيصبح المتعلم بعد تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع" قادراً على ممارسة المواطنة التشاركية من خلال التطوع للإسهام في اقتراح حلول لمشكلات حياتية تتطلب التضامن والتكافل الاجتماعيين في تنفيذها (تجدون فيما يلي الجدول ١ الذي يترجم هذه الأهداف، كما وردت في المرسوم، إلى بعض المعارف والمهارات والمواقف).

### الجدول ١: ترجمة أهداف مشروع "خدمة المجتمع"، كما وردت في المرسوم رقم ٨٩٢٤، إلى معارف ومهارات ومواقف

الكفاية: يصبح المتعلم بعد تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع" قادراً على ممارسة المواطنة التشاركية من خلال التطوع للإسهام في اقتراح حلول لمشكلات حياتية تتطلب التضامن والتكافل الاجتماعيين في تنفيذها.

الأهداف	المعارف	المهارات	المواقف
تنمية وعي المتعلم لقيمة العلاقات بين اللبنانيين أنفسهم...	- يعي مفهوم العلاقات الاجتماعية. - يعي مفهوم التنوع ضمن الوحدة. - يعي أهمية العلاقات الاجتماعية على تطور البلاد على جميع الأصعدة.	- يجيد التأقلم ضمن التنوع. - يجيد عملية التواصل بجميع أنواعها.	- يدافع عن أهمية بناء علاقات متينة بين أفراد المجتمع.
بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل ولعب دور واعي ومسؤول في المجتمع.	- يعي المتعلم قدراته وميوله. - يعي دوره في المجتمع. - يتعرف تجارب الآخرين ويبني عليها.	- يجيد المتعلم التحكم بردود فعله في الوضعيات المختلفة من الحياة اليومية. - يحسن التأقلم مع متطلبات الوضعية المطروحة والجديدة. - يبرع في التزام قواعد العمل الجماعي. - يجيد استخدام التغذية الراجعة. - يعد خطة ويدافع عنها.	- يرهن المتعلم على تمتعه بروح المسؤولية والانضباط في أدائه. - يعتمد في مواقفه مبدأ تنمية الذات ضمن محيطه الاجتماعي. - يظهر اهتمامه في مشكلات إنسانية، وطنية، اجتماعية، بيئية، صحية. - يتبنى قضية أو قضايا محقة. - يناصر قضايا محقة.
تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات...	- يتعرف أساليب التفكير العليا. - يستخدم مخزون الذاكرة. - يستخدم العبر التي استخلصها من تجارب الآخرين في حل المشكلات.	- يقابل ويصنف محتكماً إلى العقل والمنطق. - يحسن تحليل أسباب المشكلات في محيطه. - يبدع في حل المشكلات. - يجيد ممارسة مهارة إدارة الاختلاف. - يتميز باحتواء التشنجات. - يتقن تحليل جذور مشكلات في المجتمع. - يتقن وضع طرائق مختلفة للعمل عليها أو التصدي لها.	- يعتمد في مواقفه استراتيجيات التفكير الناقد في مواجهة المشكلات. - يعد الظروف المناسبة لتيسير العمل. - يصنف أدائه وأداء الآخرين دون خطأ.
تعميق المعطي المعرفي لديه حول التكافل والتضامن الاجتماعيين وخدمة الآخرين...	- يستوعب مفهومي التكافل والتضامن الاجتماعيين. - يعي أهمية العمل الجماعي. - يفهم أوضاع الآخرين. - يتعرف أساليب تحسينها وتطويرها وتقديم الدعم لهم.	- يجيد التواصل الفعال. - يبرع في العمل ضمن مجموعة. - يحسن تحليل أوضاع الفئات الأقل حظاً.	- يتبنى مفهوم التكافل كوجه من أوجه العدالة الاجتماعية والأمن الاجتماعي. - يناصر قضايا الشرائح الاجتماعية المتنوعة. - يتعاطف مع الآخرين بموضوعية.

الأهداف	المعارف	المهارات	المواقف
تشجيع الانخراط في الشأن الاجتماعي والمبادرة إلى الإسهام في الشأن العام بشكل تطوعي.	- يتعرف مفهوم الشأن العام. - يحدد مؤشرات القضايا الاجتماعية. - يقومها. - يستوعب أنظمة الجمعيات وقواعد عملها.	- يجيد التعاون بينه وبين شركاء من خارج المدرسة. - يجيد التعاون بينه وبين شركاء من خارج البيئة. - يبرع في التخطيط لمبادرات تسهم في حل مشكلات اجتماعية مطروحة. - يطبق مبادئ العمل التطوعي.	- يستجيب بجدية لحاجات التنمية الاجتماعية. - يلتزم في مواقفه متطلبات التجديد واعتماد الابتكار. - ينتسب إلى جمعية تعنى بقضايا تهمه. - يتطوع لدعم قضية اجتماعية أو للعمل في مجال الشأن العام. - يرتب أولوياته بشكل يكون معه العمل التطوعي أهمها.
بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس.	- يتعرف قواعد جمع المعلومات حول الموارد البشرية. - يتعرف قواعد جمع المعلومات حول الموارد المادية. - يتعرف أصول اختيار مصادر المعلومات الموثوق بها.	- يتميز بروح المبادرة. - يعتمد مبدأ الجودة والتزام الخطط المرسومة. - يجيد المساعدة عند الحاجة. - يتقن تعديل الخطط الموضوعة بحسب ظروف التطبيق، لتحقيق الأهداف المرسومة والنجاح. - يتقن فنون الاستقصاء لجمع المعلومات الدقيقة من أرقام وإحصائيات حول الوضع المدرس. - ينظم طرائق ووسائل وحلولاً بديلة حتى إنجاز المطلوب (المشروع) بنجاح.	- يتفاعل بشكل إيجابي مع أنواع السلوكيات . - يثمن الجهد المبذول في سبيل النجاح.
تنمية الاتجاهات الإيجابية (حب العمل واحترام حقوق الآخرين وخصوصيتهم).	- يعي مفهوم العمل. - يعي مفهوم الحقوق. - يدرك حقوق الآخرين وخصوصياتهم.	- يستخدم أساليب التواصل الفعال. - يستخدم خبراته في إدارة الوقت. - يستخدم خبراته في إدارة الموارد البشرية. - يستخدم خبراته في إدارة الموارد المادية.	- يفتح على الآخرين بكل ثقة بالنفس. - يلتزم في مواقفه القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية.
تعزيز المواطنة التشاركية (الفاعلة)...	- يطبق مفهوم "خدمة المجتمع". - يتعرف أشكال خدمة الوطن. - يعي دور المواطن الفعال. - يستوعب مبادئ المشاركة بينه وبين أفراد من خارج بيئته.	- يشارك بتمكن في تحسين وضع غير مرضٍ أو تغيير واقع. - يجيد تنمية مفهوم المواطنة. - يبرع في ممارسة مهارة التواصل.	- يستجيب عملياً لمتطلبات التغيرات الاجتماعية. - يعتمد في سلوكه مبدأ المشاركة الفاعلة في المحيط الاجتماعي. - يبدي الاهتمام بالقضايا العامة. - يبرر تغليب المصلحة العامة (المجموعة، المشروع) على المصلحة الخاصة. - يبرهن على تقبل الآخر.

## ٢) معايير اختيار مشروع "خدمة المجتمع"

يخضع اختيار مشروع "خدمة المجتمع" للمعايير الآتية:

- أن يعزّز المشروع التنمية، ويحسن نوعية حياة شريحة من أفراد المجتمع، ويعالج حاجة أو أكثر من الحاجات الحقيقية للمجتمع.
- أن يكون من اختيار المتعلمين.
- أن يعزّز قدرات المشاركين، أي يكسبهم مهارات ومواقف شخصية واجتماعية ومعرفية وسلوكية وقيمية لتوظيفها ضمن المواقف الحياتية المعيشة.
- أن يكون قابلاً للتنفيذ ولتحقيق أهدافه ضمن الحدود الزمنية والجغرافية المرسومة له وأن تتوافر له الموارد المالية والمادية اللازمة.
- أن يكون تنفيذه ممكناً بمشاركة فئات المجتمع المختلفة كالسلطات المحلية (البلديات)، ومؤسسات المجتمع المدني.
- ألا يسمح بأيّ استغلال للمتعلمين وألا يعرضهم لأيّ خطر جسديّ أو نفسيّ.
- أن يُحدّد الفئة المستهدفة بالمشروع وخصوصياتها.
- أن يستدعي تنفيذه حكماً، إسهام جميع المتعلمين المشاركين في المشروع.
- أن يتيح للمتعلمين فرص الابتكار والإبداع<sup>٩</sup>.
- أن يكون قابلاً لاستكمالته أو إعادة تنفيذه أو التوسّع به بعد انتهاء فترة تنفيذه، إذا أمكنه الأمر.

تتقاطع أهداف "خدمة المجتمع" ومعايير اختيار المشروع معاً، إذ يسهم معيار أو أكثر، أحياناً، في تحقيق هدف أو أكثر (تجدون في الصفحة التالية الجدول ٢ تقاطع الأهداف والمعايير).

٩- تعني بحث المتعلمين المشاركين بأنفسهم عن الحلول، وعدم تنفيذ مشاريع سابقة كنسخ طبق الأصل، فيصبح الابتكار ضرورياً وليس اختيارياً.



## جدول ٢: تقاطع معايير وأهداف المشروع

معايير المشروع	الأهداف	تنمية وعي المتعلم	بناء مهنية المتعلم	بشكل متكامل حتى تأتي أفعاله ملائمة لدوره الراعي والمسؤول في المجتمع	تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والاتخاوط في أطر التعاون الإنساني	تعميق معرفته بفهمهم التكافل والضامن الاجتماعيين، وخدمة الآخرين، ومجالات هذه الخدمة وتصنيفاتها وظروفها وسائلها والجهات التي تتولأها	تشجيعه على الانخراط في الشأن الاجتماعي والمبادرة إلى الإسهام في الشأن العام بشكل تطوعي	بناء القدرات لزيادة الاعتماد على النفس	تنمية الاتجاومات الإيجابية نحو حب العمل ومساعدة الآخرين ومعاملتهم الواعية، واحترام حقوقهم وخصوصياتهم	تعزيز المواطنة المشاركة وممارستها في مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامة
✓	أن يعزز المشروع التنمية، ويحسن نوعية حياة شريحة من أفراد المجتمع، ويعالج حاجة أو أكثر من الحاجات الحقيقية للمجتمع.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن يكون من اختيار المتعلمين.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن يعزز قدرات المشاركين، أي يكسبهم مهارات ومواقف شخصية واجتماعية ومعرفية وسوكية وقيمة لتوظيفها ضمن المواقف الحياتية المعيشة.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن يكون قابلاً للتنفيذ ولتحقيق أهدافه ضمن الصودر الزمنية والجغرافية المرسومة له، وأن تتوافر له الموارد المالية والمادية اللازمة.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن يكون تنفيذه ممكناً بمشاركة فئات المجتمع المختلفة كالمحلية (البلديات)، ومؤسسات المجتمع المدني.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن لا يسمح بأي استغلال للمتعلمين، وأن لا يعرضهم لأي خطر جسدي أو نفسي.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن يحدّد الفئة المستهدفة للخدمة وخصوصياتها.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن يتيح للمتعلمين فرص الابتكار والإبداع.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
✓	أن يكون قابلاً للاستكمال أو إعادة التطبيق أو التوسيع بعد انتهاء فترة تنفيذه إذا أمكنه الأمر.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

### ٣) مجالات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"

إنّ المجالات المتاحة للمتعلّمين، لتنفيذ مشاريع "خدمة المجتمع"، متنوّعة ومتعدّدة، بحسب حاجات الفئات المستهدفة. فمن الممكن أن يندرج المشروع المصمّم ضمن منظومة المشاريع ذات النطاق الواسع (Macro)، فينفذ على مستوى الوطن أو المحافظة أو البلدة بمعاونة البلديّة أو منظمات المجتمع المدنيّ، لا سيّما المتخصّصة منها بمعالجة المواضيع البيئيّة، والثقافيّة، ومكافحة الفساد، وتعزيز العيش معاً وغيرها. أو قد يندرج المشروع ضمن منظومة المشاريع ذات النطاق الضيق (Micro)، فينفذ على مستوى مؤسّسات اجتماعيّة وخيريّة، أو على مستوى المدرسة، أو بالتفاعل بين المنفّذين وعائلات أو أفراد ضمن المحيط الضيق للمدرسة. لا تدخل ضمن مجالات "خدمة المجتمع" معاونة ومشاركة الأحزاب السياسية، سواء أكان هذا على صعيد الخدمة أو على صعيد التمويل.

ومن المجالات التي يمكن العمل فيها، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- **المجال الاجتماعيّ - الاقتصاديّ:** الذي يهدف إلى تحسين واقع فئة مهمّشة من النسيج المجتمعيّ (تقديم خدمات تحسّن من نوعيّة حياة العجزة في دور العجزة وفي مؤسّسات الرعاية الاجتماعيّة؛ وتنفيذ مشاريع لذوي الاحتياجات الخاصّة، تأهيل منازل الفقراء؛ تأهيل السجون؛ التفكّر حول جذور الفقر والتهميش والانحراف وإطلاق مبادرات خلاقّة للتخفيف من وطأتها، وغيرها). والذي يهدف إلى تحسين المستوى الاقتصاديّ للفئات المستهدفة، من خلال تأمين الفرص، (العمل التطوّعيّ من خلال إعادة تصنيع الشمع وتجهيزه للنحالين، والمشاركة في جمع المحاصيل الزراعيّة وتوضيها، كالمساعدة في قطاف الزيتون وغيرها).
- **المجال المدنيّ - الحقوقيّ:** الذي يهدف إلى وعي الحقوق بعامة (منها: الحقوق المدنيّة، الإنسان، الطفل، المرأة وغيرها) وسبل المطالبة بها.
- **المجال البيئيّ:** الذي يسعى إلى حماية البيئة، وزيادة الوعي حولها، والعمل على تعميم الثقافة البيئيّة من خلال مبادرات محليّة (حملات نظافة في البلدات والأحراج، والتشجير والعناية بالحدائق العامّة، وتنظيف الشاطئ ومجري الأنهر، وتدوير النفايات الورقيّة، وإعادة تدوير الزيت، والمشاركة في مخيمّات بيئيّة، وتنظيف ينابيع القرى، والقيام بحملات تنمية الوعي في المجتمع المحليّ حول ضرورة المحافظة على البيئة وغيرها).
- **المجال الصحيّ:** الذي يهدف إلى تحسين الصحّة العامّة من خلال نشر المعارف والمفاهيم الصحيّة المختلفة، وزيادة الوعي حول ضرورة المحافظة على الصحّة الفرديّة والعامّة (حملات توعية حول مضارّ التدخين ومخاطر المخدّرات، ومطالبة البلديات والفاعليّات بإنشاء معامل تكرير لتنقية المياه، والقيام بحملات إحصاء صحيّ للأمراض المزمنة بهدف زيادة الوعي وغيرها).
- **المجال التربويّ:** الذي يسهم في الدعم التربويّ (تنفيذ برامج الدعم المدرسيّ في مختلف الموادّ، تزويد المتعلّمين بخطط إدارة الوقت وإدارة الذات لمساعدتهم على رفع تحصيلهم الدراسيّ، وترتيب تجهيزات المكتبة المدرسيّة، والعمل التطوّعيّ في المكتبات العامّة وغيرها).
- **المجال الثقافيّ والتراثيّ:** الذي يهدف إلى نشر النشاطات الثقافيّة، ويشجّع على تعميمها بين جميع أفراد المجتمع، والتعريف بالإرث الوطنيّ والمحافظة عليه (تسليط الضوء على العمل التراثيّ من خلال توثيقه وأرشفته وغيرها).
- **المجال الفنيّ:** الذي يسهم في نشر الفنون، ويبرز أهمّيّتها التاريخيّة والمعاصرة في المجتمع، ويعمد إلى إبرازها على حقيقتها (تنظيم المعارض والمناسبات الفنيّة الجامعة وغيرها).

- **المجال السياحي:** الذي يساعد على إبراز المعالم السياحية وتطويرها، والتعريف بمسارات السياحة الريفية أو البيئية أو الدينية (تكريس الوقت لوضع مطويات أو تطبيقات في الهاتف المحمول لهذه الغاية وغيرها).
- **المجال الرياضي:** الذي يخدم أهدافاً اجتماعية من خلال النشاطات الرياضية (تنظيم نشاطات رياضية وترفيهية تهدف إلى تحفيز الشباب ذوي الانتماءات المختلفة، على الاختلاط، وتمتين العلاقات والصلات بين المناطق المختلطة وغيرها).

ومن أجل تحقيق الإفادة المجتمعية القصوى وتوجيه الطاقات التطوعية، لا بد من تحديد الحاجات والأولويات، حتى لا تكون "خدمة المجتمع" عشوائية فلا تحقق النتائج المرجوة. ولا بد أن يُترك للمتعلّمين إمكانية الإبداع، واقتراح مشاريع ومبادرات جديدة غير منمّطة، في سبيل تنمية شخصياتهم وقدراتهم الخلاقة.

ومن المفيد في هذا المجال، بناء شبكة تواصل خاصة بين المدارس على اختلاف مواقعها الجغرافية ودرجة خبراتها في "خدمة المجتمع"، وبين الجمعيات المحلية. والانفتاح على المبادرات على صعيد الوطن كله، في سبيل بناء جسور التعارف والثقة بين اللبنانيين والتعلّم من التجارب المتنوعة والبناء عليها.

#### ٤) المستويات المختلفة لتأدية "خدمة المجتمع"

- في سياق عرض مجالات مشروع "خدمة المجتمع" والمعنيين به والجهات التي يمكن التعاون بينها، لا بد من لفت الانتباه إلى أن تنفيذ مشاريع "خدمة المجتمع" يمكنه أن يتم على مستويات مختلفة :
- التطوع الفردي أو الجماعي، لسدّ حاجات تحددها الظروف الآتية أو المزمّنة، فينقذ المتعلّمون المهام الموكلة إليهم بمعاونة المؤسسات والجمعيات المعنية. يندرج هذا النوع من النشاط ضمن إطار "المواطنة بحدها الأدنى".
  - العمل الجماعي الناتج من تفكّر وتخطيط، حيث يشترك المتعلّمون في تصميم المشروع، مع رؤية واضحة للتطوير الذي يبغون إحداثه نتيجة لعملهم. إنّ هذا النوع من النشاط الذي يفسح في المجال أمام مبادرات المتعلّمين، فيجدون الحلول لمشكلات مجتمعهم، يندرج ضمن إطار "المواطنة الفاعلة".
  - السعي إلى التنمية والعدالة الاجتماعية، عبر التغيير في البنى الاجتماعية وتحقيق الاستدامة للمشاريع المنجزة.
- يندرج النوعان الأخيران من النشاطات ضمن إطار "المواطنة بحدها الأقصى". لذا، لا بد من اعتماد نوعي مشاريع المواطنة القصوى التي تميّز المواطنة الديمقراطية، وعدم الاكتفاء بمشاريع المواطنة بحدها الأدنى.

#### ٥) ستّة مقوّمات لمشروع "خدمة مجتمع"

فيما يلي المقوّمات الستّة لأيّ مشروع "خدمة المجتمع"، والتي يُعبّر عنها بالأسئلة الآتية:

- |                   |                                                                  |
|-------------------|------------------------------------------------------------------|
| ١- ماذا؟ (ما هو؟) | تحديد نوع/مجال المشروع وموضوعه.                                  |
| ٢- لماذا؟         | تحديد الهدف الأساس والأهداف الثانوية.                            |
| ٣- من؟            | تحديد الفئة المستهدفة والفئة المستفيدة.                          |
| ٤- كيف؟           | تحديد إجراءات المشروع والوسائل المقترحة اعتمادها لبلوغ الهدف.    |
| ٥- متى وأين؟      | تحديد المكان (الإطار الجغرافي) والزمان (المرحلة الزمنية ومدتها). |
| ٦- بماذا؟         | تحديد المقوّمات البشرية والمادية.                                |

## ٦ خطوات تنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"

يتضمّن مشروع "خدمة المجتمع" مجموعة الأعمال والمبادرات التي يجب تنفيذها، ضمن فترة زمنية معيّنة، في سبيل تحقيق هدف أو أهداف محدّدة، من خلال توظيف الموارد البشرية والمادّية اللازمة، للوصول إلى تحسين واقع معيّن، وتحقيق المصلحة العامّة. ويتمّ هذا عبر اتّباع ثلاث خطوات كما يأتي:

### ٦-١ التخطيط المسبق:

لا يكون اختيار مشروع الخدمة المجتمعيّة عشوائياً، بل يعتمد على مقوّمات ومعايير محدّدة، لتحقيق الأهداف ولضمان تحقيق النتائج.

أ- اختيار المشروع ومقوّماته من خلال جلسات حوار ومناقشة حول:

- حاجات المجتمع الحقيقيّة وتصنيفها وفق الأولويّة.
- التفكير في ما يجب القيام به عملياً لتغيير الواقع نحو الأفضل.
- تحديد المقوّمات الستّة للمشروع (باعتداد النموذج ١ ص. ٣٣).

ب- تقويم اختيار المشروع من خلال:

- اعتماد التحليل الرباعيّ SWOT Analysis<sup>١٠</sup> باعتداد النموذج ٢ ص. ٣٤).
- وضع خطة عمل إجرائيّة (باعتداد النموذج ٣ ص. ٣٨).
- ج- إرسال توصيف المشروع إلى الوزارة للحصول على الموافقة المسبقة.

### ٦-٢ تنفيذ العمل:

تنفيذ خطة العمل وفقاً للتقييم والنقاشات التي توصل إليها المتعلّمون ، والاجراءات التي حدّدت، في المرحلة التحضيرية من المشروع، مع الفسح في المجال أمام المتعلّمين لاتخاذ القرارات، وحلّ الاختلافات في وجهات النظر، والقيام بالمبادرات المسؤولة ويتمّ هذا من خلال:

- أ- التحضير لكلّ نشاط/إجراء قبل المباشرة به (المستلزمات البشرية/المادّية/المعوقّات وغيرها)
- ب- تنفيذ النّشاط/الإجراء وفق الخطة المحدّدة مسبقاً.
- ج- التقويم الأوّليّ بعد كلّ نشاط: تقويم الأداء/تقويم ما نُفِذ/تصويب العمل... (اعتداد النموذج ٤ ص. ٣٩).
- د- جمع نماذج تقويم كلّ الأنشطة، لاستعمالها في التقرير النهائيّ.

### ٦-٣ التقرير النهائيّ

كتابة التقرير الذي ينقل الخبرة المعيشة، والتحدّيات التي واجهها المشروع، والتوصيات التي ستساعد الآخرين على التقدّم في "خدمة المجتمع"، للتفادي من المخاطر المُكتشفة من جهة، وللإسهام في تطوّر المشاريع المستقبلية من جهة أخرى.

١٠- اعتماد التحليل الرباعيّ "SWOT analysis" كأداة تقويم للاستراتيجيّة المعتمدة في تخطيط المشروع، ويمكننا تعريف هذا التحليل كما يلي:

- نقاط القوّة (Strengths): نقاط القوّة في المشروع والتي تميّزه من غيره من المشاريع.
- نقاط الضعف (Weaknesses): نقاط الضعف في المشروع.
- الفرص (Opportunities): وهي التي قد تأتي من خارج المشروع، وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة الفائدة منه.
- المخاطر (Threats) وهي التي قد تأتي من خارج المشروع فتؤثّر فيه سلباً.



- أ- تقييم شفهي/تقويم توزيع الأدوار/تقويم النشاطات.
- ب- التقويم النهائي: تقويم خطي (باعتداد النموذج ٥ ص. ٤٠).
- ج- كتابة التقرير النهائي/إخراج فيلم قصير(اعتماد النموذج ٦ ص. ٤٢) وإرساله إلى وحدة خدمة المجتمع في الوزارة.

يعتمد الأستاذ المشرف/المواكب، النموذج ٧ لتقويم تحقيق أهداف مشروع "خدمة المجتمع" عند المتعلمين كافة. يعتمد النموذج ٨، لتدوين أسماء المتعلمين والمشاريع والساعات المنفذة في إطار مشروع "خدمة المجتمع".

## (٧) عناصر تدعم نجاح مشروع "خدمة المجتمع"

(العودة إلى القرار رقم ٦٠٧/م/٢٠١٦ ص. ٢٦)

تتضافر عدّة عناصر، بهدف إنجاح مشاريع "خدمة المجتمع"، نوردتها كالتالي:

- تعاون إدارة المدرسة الثانوية والمتعلمين، لإنجاح مشروع الخدمة المجتمعية.
- تعيين شخص مسؤول من لجنة "خدمة المجتمع" في المدرسة، لمتابعة المشروع، وتفريغ المعلمين المعنيين بالمشروع في حصص محدّدة من ضمن نصابهم القانوني.
- تشكيل لجنة مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة وفق القرار المرفق، (في الملحق ١).
- تدريب المعلم/المعلمين المواكب/المواكبين، على متابعة المشروع وإدراكه/إدراكهم لأهميته.
- تدريب الإداريين والمعلمين على أصول تنفيذ مشاريع الخدمة المجتمعية.
- تنمية وعي المتعلمين والأهل والجمعيات لأهمية "خدمة المجتمع" ومفهوم المصلحة العامة.
- إشراك الأهل في مشاريع "خدمة المجتمع".
- توافر المقومات الأساسية اللازمة لتنفيذ المشروع.
- تقويم المشروع وتوثيقه كما هو مطلوب.

في الخلاصة، تكمن قيمة "خدمة المجتمع" المقصودة في هذا الدليل، في تحقيق مجموعة من الأهداف التي من شأنها تحضير المواطن الذي يبادر إلى المشاركة في الحياة المدنية بشكل فعّال ومؤثّر. فالتدرّب على التفكّر والتّخطيط والعمل الفريقي وإدارة الاختلافات في وجهات النظر، والإبداع في إدارة المشاريع، كلّ هذا، من شأنه بناء شخصية كلّ مواطن ومهنيّ رياديّ. والمجتمعات الديمقراطية، بشكل عامّ، تقوم على تخطّي الهامشيّة عبر ممارسة المواطنة الفاعلة، من خلال المشاركة في اتّخاذ القرارات وتحقيق التغيير المرتجى. وهو الهدف الأسمى الذي يصبو إليه هذا المشروع، لتكوين مواطنين لبنائيين تغييريين ومبدعين.

### ملاحظات عامة:

- ✓ الحرص على عدم تغيب المتعلمين عن الصف من أجل إنجاز نشاط "خدمة المجتمع" تطبيقاً للقرار رقم ٦٠٧/م/٢٠١٦ المادة الرابعة.
- ✓ الحرص على سلامة المتعلمين أثناء تنفيذهم لأنشطة "خدمة المجتمع" خارج الصف (الدوام)، من خلال تأمين مواكبة لهم من قبل أحد الراشدين.

## ملحق رقم ١

قرار تطبيق مشروع "خدمة المجتمع"  
في مرحلة التعليم الثانويّ  
وتعميم دليل "خدمة المجتمع"

الجمهورية اللبنانية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
الوزير

قرار رقم ٦٠٧/م/٢٠١٦  
يتعلق بتطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي  
وتعميم دليل مشروع "خدمة المجتمع"

إنّ وزير التربية والتعليم العالي،  
بناء على المرسوم رقم ١١٢١٧ تاريخ ٢٠١٤/٢/١٥ (تشكيل الحكومة)،  
بناء على المرسوم رقم ١٠٢٧٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ (تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافه)،  
بناء على المرسوم رقم ٨٩٢٤ تاريخ ٢٠١٢/٩/٢١ (تحديد الأهداف العامة والخاصة وآليات تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في  
مرحلة التعليم الثانوي)،  
بناء على القرار رقم ٢٠١٣/م/٤ تاريخ ٢٠١٣/١/٢ (تطبيق مشروع "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي)، والذي عهد إلى  
المركز التربوي للبحوث والإفتاء إعداد الأدلة التربوية التوجيهية وبرامج تنمية الوعي العائدة للمشاريع المتعلقة بخدمة المجتمع  
وتدريب الكوادر التعليمية اللازمة وفق الأصول القانونية".  
وبهدف تعميم ثقافة "خدمة مجتمع" فعالة بين المتعلمين في الثانويات الرسمية والخاصة، بما يعزز الوعي لمفهوم المواطنة  
التشاركية والمبادرة المسؤولة والخلافة.  
بناء على اقتراح رئيسة المركز التربوي للبحوث والإفتاء،  
بناء على اقتراح المدير العام للتربية،

يقرر ما يأتي:

- المادة الأولى: يُعاد تفعيل مشروع "خدمة المجتمع" في الثانويات الرسمية والخاصة كافة، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وفقاً لمواد هذا القرار وتوجيهات دليل مشروع "خدمة المجتمع" والملاحق التابعة له.
- المادة الثانية: يُعمّم دليل مشروع "خدمة المجتمع" على جميع الثانويات الرسمية والخاصة، بدءاً من ١ أيلول ٢٠١٦.
- المادة الثالثة: تحدّد ساعات "خدمة المجتمع" في مرحلة التعليم الثانوي بـ٦٠ ساعة خدمة على مدى سنوات المرحلة الثانوية الثلاث، فتكون ٤٥ ساعة منها ساعات خدمة فعلية، و١٥ ساعة تُخصّص للتخطيط المسبق والتحضير والمناقشة والتقييم، مع إمكانية تنفيذ كامل هذه الساعات خلال السنتين الثانويتين الأولى والثانية.
- المادة الرابعة: تنفّذ ساعات "خدمة المجتمع" على النحو الآتي:
- ساعات التخطيط والتحضير والمناقشة أثناء الدوام الرسمي للثانوية، ضمن مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية أو مادة علم الاجتماع أو المواد الأخرى بناءً على موافقة المدير.
  - ساعات الخدمة الفعلية خارج الدوام الرسمي في الثانوية/أو ضمنه، وفقاً للنشاط.
  - ساعات التوثيق والتقييم ومدى تحقّق الأهداف، ومدى اكتساب المتعلمين للمفاهيم والقيم والمبادئ والمهارات أثناء الدوام الرسمي.
- المادة الخامسة: يبدأ التخطيط لمشاريع "خدمة المجتمع" مع مطلع العام الدراسي، ويبدأ التنفيذ مع بداية شهر كانون الثاني، على أن توزّع الأعمال متوازنة قدر الإمكان على أشهر السنة الدراسية، بهدف تنمية مهارة إدارة الوقت لدى المشرفين والمتعلمين، ويتمّ التقييم وانتهاء العمل في بداية شهر أيار في جميع صفوف المرحلة الثانوية.

**المادة السادسة:** يرفع مدير الثانوية أو من ينوب عنه إلى الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم العالي - المديرية العامة للتربية، طلب الموافقة المسبقة على المشاريع المختارة في نهاية شهر تشرين الأول من كل سنة، ونماذج توثيق المشاريع (النموذج ذو الرقم ١ - الملحق ذو الرقم ٣) الواردة في دليل "خدمة المجتمع".

ويودع المدير المديرية العامة للتربية، في الأسبوع الأول من شهر حزيران من كل عام، كحد أقصى، نماذج توثيق المشاريع (النموذج ذو الرقم ٨ - الملحق ذو الرقم ٣) الواردة في دليل "خدمة المجتمع".

**المادة السابعة:** يتم التخطيط لمشاريع "خدمة المجتمع" وتنفيذها بما يلائم أهداف المواد الدراسية لمراحل التعليم الثانوي، وخصوصاً مادتي التربية الوطنية والتنشئة المدنية، وعلم الاجتماع وغيرها من المواد. يشرف أساتذة التعليم المكلفون لهذه الغاية، من قبل اللجنة المنصوص عليها في المادتين التاسعة والعاشره أدناه، مباشرة على كل من التخطيط والتنفيذ والتقويم، وعلى ملء النماذج الخاصة بها والواردة في دليل "خدمة المجتمع".

**المادة الثامنة:** تتم تغطية تكاليف تنفيذ مشاريع "خدمة المجتمع" ومتطلباتها، عند الحاجة، من خلال ما يقوم به المتعلمون من أنشطة ريعية و/أو من تبرعات وتقديمات عينية وفنية و/أو هبات من إدارات ومؤسسات رسمية أو خاصة أو بلديات تُخصّص لتنفيذ هذه المشاريع، و/أو من صندوق الثانوية ومجلس الأهل، وذلك وفقاً للأصول وللقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

**المادة التاسعة:** تُشكّل في كل ثانوية رسمية أو خاصة لجنة مشروع "خدمة المجتمع" بقرار من مدير الثانوية في مطلع العام الدراسي، لتتمكّن من دراسة المشاريع قبل نهاية شهر تشرين الأول والموافقة عليها. تتألف اللجنة في كل ثانوية من ثلاثة إلى سبعة أعضاء وتشمل كلاً من المدير أو من ينوب عنه قانوناً، والأستاذ المشرف/المواكب وأساتذة العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية و/أو أيّ أستاذ تتوافر فيه الشروط الواردة في المادة الحادية عشرة.

**المادة العاشرة:** تُحدّد مهامّ اللجنة المذكورة في المادة التاسعة بما يأتي:

- المشاركة في اختيار المشاريع بناء على اقتراح الأساتذة على ألاّ تجاوز المشاريع المختارة مشروعين اثنين لكل سنة دراسية.
- الإسهام في المناقشة حول المشاريع المختارة ورفدها بالتوضيحات الملائمة، والموافقة عليها بناءً على "دليل خدمة المجتمع".
- إجراء الاتصالات الضرورية بالمراكز أو المؤسسات أو الجهات التي سيتمّ تنفيذ المشاريع معها أو فيها، والإشراف عليها.
- الإسهام في تقديم التوجيهات الملائمة لحسن التنفيذ، وفي تسهيل حصول المتعلمين على المعلومات الملائمة.
- متابعة تنفيذ المشاريع لتوفير فرص نجاحها.
- المشاركة في تقويم المشاريع بعد إنهاء تنفيذها.
- توثيق المشاريع المنفّذة وفقاً للنموذج المدرج في دليل "خدمة المجتمع".
- الإشراف على تعبئة النماذج المعتمدة والقوائم الخاصة المرفقة بدليل "خدمة المجتمع".
- الاستحصال على إفادة رسمية لكل متعلّم، أدّى خدمة مجتمعية، موقّعة من المسؤولين عن المؤسسات أو الهيئات التي تمّت الخدمة فيها أو معها، وحفظها في إضبارة كلّ منهم.

**المادة الحادية عشرة:** يُشترط في اختيار أعضاء اللجنة المشار إليها في المادة التاسعة، ما يأتي:

- خبرة تعليمية لا تقلّ عن سنتين في مرحلة التعليم الثانوي.



- التميُّز بالثقافة الواسعة والانفتاح ومهارات التواصل وإدارة الاختلافات، والتحليّ بالأمانة الوظيفية والجاهزية لتحمل المسؤولية وأعباء المتابعة.
- إدراك أهميّة "خدمة المجتمع" كنشاط إجرائي يمارس المتعلّم من خلاله دوره في تطوير مجتمعه وإحداث التغيير المرتجى.
- إتقان اللغة العربيّة وإحدى اللغتين الفرنسيّة أو الإنكليزيّة والإلمام باستخدام الحاسوب الآليّ.
- الاستعداد للمشاركة في ورش التدريب المختصّة "بخدمة المجتمع".
- الاستعداد للمشاركة بفاعليّة في نشاطات "خدمة المجتمع" داخل الثانويّة وخارجها.

**المادة الثانية عشرة:** تحتسب ساعات العمل في مشاريع "خدمة المجتمع" لأعضاء اللجنة، من ضمن نصابهم القانوني في مهنة التعليم. وتخصّص ٦٠ ساعة من نصابهم الأساسي، إذا دعت الحاجة وبعد أخذ موافقة المديرية العامّة للتربية في ما خصّ أساتذة التعليم الرسميّ.

**المادة الثالثة عشرة:** تُشكّل، في وزارة التربية والتعليم العالي - وحدة "خدمة المجتمع" - وتكون علاقتها بالمديرية العامّة للتربية. تضمّ الوحدة مندوباً عن كلّ من ديوان المديرية العامّة للتربية، مديرية التعليم الثانويّ، جهاز الإرشاد والتوجيه، مصلحة التعليم الخاصّ، مصلحة الشؤون الثقافية، وتشمل صلاحيّاتها ما يتعلّق بتطبيق مشاريع "خدمة المجتمع" في القطاعين الرسميّ والخاصّ إضافة إلى المهامّ الموكلة إليها في المادّة الرابعة عشرة من هذا القرار، ويمكن للمدير العامّ للتربية الاستعانة بأساتذة من مديرية التعليم الثانويّ أو من جهاز الإرشاد والتوجيه، لفترة زمنيّة محدّدة، لمساعدة الموظّفين في الوحدة المنوّه عنها أعلاه، بغية تسريع العمل في دراسة المشاريع وتطبيقها.

**المادة الرابعة عشرة:** تضطلع وحدة "خدمة المجتمع" بالمهامّ الآتية:

- دراسة المشاريع المرسلّة من قبل الثانويّات الرسميّة والمدارس الخاصّة، والموافقة عليها أو إعادتها إلى المؤسّسات التربويّة، إذا لزم الأمر، مرفقةً بالملاحظات، لتطويرها بما يلائم أهداف المشروع ومنهجيتته المعروضة في دليل "خدمة المجتمع"، ويتمّ هذا قبل منتصف شهر كانون الأوّل من كلّ عام.
- مواكبة تنفيذ المشاريع في الثانويّات الرسميّة والخاصّة بالتعاون بينها وبين جهاز الإرشاد والتوجيه.
- استلام لوائح المتعلّمين مع عدد الساعات المنجزة سنويّاً في مشروع "خدمة المجتمع" وفقاً للنماذج المقترحة في دليل "خدمة المجتمع"، وإدارة قاعدة المعلومات الرقميّة المتعلّقة بالمشروع.
- إعداد إفادات المتعلّمين الخاصّة بتنفيذ مشروع "خدمة المجتمع"، موقّعة من المدير العامّ للتربية أو من يكلفه وفق الأصول القانونيّة.
- تزويد المركز التربويّ للبحوث والإفتاء بتقرير سنويّ وتقارير إضافيّة عندما تدعو الحاجة، حول المشكلات والحاجات المتعلّقة بالدليل أو بالتدريب وغيرها.

**المادة الخامسة عشرة:** يمنح كلّ متعلّم أتمّ ساعات "خدمة المجتمع"، في التعليم الرسميّ أو الخاصّ، بناء على لوائح الترشيح لامتحانات الثانويّة العامّة المقدّمة من المؤسّسات التعليميّة الرسميّة والخاصّة، إفادة "المواطن الفاعل في خدمة المجتمع" موقّعة من المدير العامّ للتربية أو من يكلفه بالأمر وفق الأصول القانونيّة.

**المادة السادسة عشرة:** يحقّ للمتعلّم الراسب في أيّ سنة من سنوات المرحلة الثانويّة أن يحتفظ بعدد الساعات المنقّدة في "خدمة المجتمع" وإمكانيّة استكمالها لاحقاً.

المادة السابعة عشرة: تشكّل في المركز التربويّ للبحوث والإيماء لجنة الإشراف على مشروع "خدمة المجتمع" مؤلفة من بعض الأقسام الأكاديمية، مكتب الإعداد والتدريب، مكتب البحوث التربويّة وبعض وحدات أو دوائر المركز التربويّ. وتشمل صلاحيّاتها التعاون والتنسيق بينها وبين وحدة "خدمة المجتمع" في وزارة التربية والتعليم العالي، وإعداد ما يطلب إليها من رئاسة المركز التربويّ في شأن المشروع.

المادة الثامنة عشرة: يُعهد إلى المركز التربويّ للبحوث والإيماء المهامّ التالية:

- إعداد دليل "خدمة المجتمع" وملاحقه، وتطويره.
- إعداد الأدلّة التربويّة والأدلّة التوجيهيّة المساندة للدليل ولهذا المشروع، وتطويرها.
- إعداد برامج التوعية العائدة للمشاريع المتعلّقة بـ"خدمة المجتمع"، وتطويرها.
- إعداد الكوادر من مديرين ومدربين ومعلمين وموظّفين وفق الأصول، وتدريبهم.
- إعداد الموادّ التدريبيّة اللازمة.

المادة التاسعة عشرة: تُلغى جميع القرارات التي تخالف مضمون هذا القرار.

المادة العشرون: يُعمل بهذا القرار فور صدوره ويُبلّغ حيث تدعو الحاجة.

بيروت في : ٢٧/٨/٢٠١٦

وزير التربية والتعليم العالي

الياس بو صعب

## ملحق رقم ٢

هيكليّة التنسيق بين المركز التربويّ للبحوث والإفتاء  
والمديريّة العامّة للتربية، حول مشروع "خدمة المجتمع"

## هيكلية التنسيق بين المركز التربوي للبحوث والإفتاء والمديرية العامة للتربية، حول مشروع "خدمة المجتمع"

المديرية العامة للتربية

المركز التربوي للبحوث والإفتاء

حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	٢٤	١٤	٢٤	١٤
إصدار الإفادات عند الطلب	نموذج رقم ٨: توثيق المشاريع	نموذج رقم ٦: التقرير النهائي مرحلة التقييم	مرحلة التنفيذ				إبداء رأي وحدة "خدمة المجتمع" في المشاريع المقترحة	مرحلة التحضير والتخطيط
							نموذج رقم ١: طلب الموافقة المستبقة على المشاريع المختارة	

<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعداد دليل "خدمة المجتمع" وملاحظته، وتطويره.</li> <li>- إعداد الأداة التربوية والأداة التوجيهية المساندة للدليل والداعمة لتحقيق المشروع ونجاحه، وتطويرها.</li> <li>- إعداد برامج تنمية الوعي الضرورية لمشاريع "خدمة المجتمع"، وتطويرها.</li> <li>- إعداد الكوادر من مديريين ومدرسين ومعلمين وموظفين وفق الأصول، وتدريبهم.</li> <li>- إعداد المواد التدريبية اللازمة.</li> </ul>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المدارس الرسمية والخاصة

## ملحق رقم ٣

### النماذج



نموذج رقم (١)\*  
توصيف المشروع

جانب وحدة "خدمة المجتمع"

الموضوع: طلب الموافقة المسبقة على مشروع "خدمة المجتمع".

اسم المؤسسة التربوية:	<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص
رقم المؤسسة في المركز التربوي:	المحافظة: القضاء:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس: البريد الإلكتروني:
السنة المنهجية:	الفرع: عدد المتعلمين**:
اسم الأستاذ المواكب:	هاتف الأستاذ المواكب:
عنوان المشروع:	

يُرجى التفضل بملاء هذا النموذج لتحديد المقومات الرئيسة الستة للمشروع بعد اختياره.

١- المجال	١- إجتماعي، إقتصادي	٢- تراثي	٣- بيئي	٤- صحي	٥- تربوي
١- موجز عن المشروع (الموضوع-الأهداف...)	٢- النتائج المتوقعة من المشروع	٣- الفئة المستفيدة من المشروع	٤- إجراءات تنفيذ المشروع	٥- الإطار المكاني والزمني للمشروع	٦- الموارد البشرية <sup>١٢</sup> المساندة والموارد المادية المتوقعة
				الإطار المكاني:	
				الفترة الزمنية المتوقعة:	
				الموارد البشرية:	
				الموارد المادية:	

التاريخ:

توقيع الأستاذ المواكب

توقيع المدير

ختم المؤسسة التربوية

\* يُرسل هذا النموذج إلى وحدة خدمة المجتمع في وزارة التربية قبل منتصف شهر تشرين الثاني من كل سنة دراسية للحصول على الموافقة المسبقة.

\*\* ترفق لائحة بأسماء المشاركين بالمشروع.

١١ إجراءات: مجموعة ممارسات/أعمال/أفعال/إنجازات.

١٢ الموارد البشرية: الأهل - البلدية - جمعية محلية - جمعية عالمية - القطاع الخاص وغيرها حدّد

نموذج رقم (٢)\*  
التحليل الرباعي للمشروع

عنوان المشروع:

أولاً: نقاط القوة	ثانياً: نقاط الضعف
<p>١- ما الذي يجعل مشروعكم فريداً من نوعه؟</p> <p>٢- ما المهارات التي تتميزون بها؟</p> <p>٣- ما إسهاماتكم في هذا المشروع؟</p> <p>٤- ما أبرز قدراتكم؟</p> <p>٥- ما الموارد الماديّة والماليّة المتاحة لديكم؟</p> <p>٦- ما نوع المساعدة التي قدّمتمتها إليكم الإدارة (ماديّة- معنويّة)؟</p>	<p>١- ما المواقف والمشاكل التي تتجنّبون مواجهتها، ولماذا؟</p> <p>٢- هل تفتقرون إلى المعرفة، أو إلى الخبرة في بعض جوانب المشروع؟</p> <p>٣- هل لديكم نقاط صَعْف أخرى؟ حدّدها (ذكر أي معوقات مادية أو بشرية إذا وجدت).</p> <p>٤- ما القدرات والموارد البشريّة التي تحتاجون إليها؟</p> <p>٥- ما المعوّقات التي تحدّ من قدرتكم على تنفيذ المشروع؟</p>
ثالثاً: الفرص	رابعاً: المخاطر والتحديات
<p>١- هل ثمة برامج تدريبيّة يمكنكم المشاركة فيها؟ أذكروها إذا وجدت</p> <p>٢- هل ثمة برامج تعليميّة يمكنكم متابعتها؟ حدّدها</p> <p>٣- هل تتوافر لديكم الجاهزيّة أو الخبرة لتقديم الدعم لمن يحتاج إليه؟</p> <p>٤- هل يستطيع أحد معارفكم أو أقاربكم تقديم الدعم عند الحاجة؟</p>	<p>١- ما العقبات التي قد تقف في طريقكم؟</p> <p>٢- ما الصعوبات التي تعطل أو تؤخّر تحقيق أهدافكم أو إنجازاتكم؟</p> <p>٣- هل أنتم راضون عن الدقة والشموليّة في تحضيركم للمشروع؟</p>

اسم المؤسسة التربوية:	<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص	
رقم المؤسسة في المركز التربوي:	المحافظة:	القضاء:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:	البريد الإلكتروني:
السنة المنهجية:	الفرع:	عدد المتعلمين:
اسم الأستاذ المواكب:	هاتف الأستاذ المواكب:	
عنوان المشروع:		

### أولاً: نقاط القوة

هذه فرصتكم للنظر بموضوعية إلى نقاط قوة المشروع. أبرزوا مكانم القوة وأهم المهارات والعوامل التي ستساعد على تحقيقها.

١- ما الذي يجعل مشروعكم فريداً من نوعه؟

.....

.....

٢- ما المهارات التي تتميزون بها؟

.....

.....

٣- ما إسهاماتكم في هذا المشروع؟

.....

.....

٤- ما أبرز قدراتكم؟

.....

.....

٥- ما الموارد المادية والمالية المتاحة لديكم؟ (التمويل، التجهيزات...)

.....

.....

٦- ما نوع المساعدة التي قدمتها إليكم الإدارة (مادية - معنوية)؟

.....

.....

### ثانياً: نقاط الضعف

هذه فرصتكم للنظر بموضوعية إلى نقاط الضعف المحتملة في المشروع. أبرزوا مكامن ضعف المشروع، إمكانيات تطويره، العوامل التي قد تحول دون تحقيقه.

١- ما المواقف والمشاكل التي تتجنبون مواجهتها، ولماذا؟

.....

٢- هل تفتقرون إلى المعرفة، أو إلى الخبرة في بعض جوانب المشروع؟

.....

٣- هل تعتقدون أن لديكم نقاط ضعف أخرى؟ حدّدها (ذكر أي معوقات مادية أو بشرية إذا وجدت)؟

.....

٤- ما القدرات والموارد البشرية التي تحتاجون إليها؟

.....

٥- ما المعوقات التي تحدّ من قدرتكم على تنفيذ المشروع؟

.....

### ثالثاً: الفرص

أبرزوا الاتجاهات والتغيرات الخارجية التي يمكنها أن تسهم في تحقيق المشروع بشكل أفضل: إجراء الأبحاث، بناء المشاركات، التمويل والمحيط الخارجي.

١- هل ثمة برامج تدريبية يمكنكم المشاركة فيها؟ أذكروها

.....

.....

٢- هل ثمة برامج تعليمية يمكنكم متابعتها؟ حدّدها

.....

.....

٣- هل تتوافر لديكم الجاهزية أو الخبرة لتقديم الدعم لمن يحتاج إليه؟

.....

.....

٤- هل يستطيع أحد معارفكم أو أقاربكم تقديم الدعم عند الحاجة؟

---

---

#### رابعاً: المخاطر والتحديات

أبرزوا الاتجاهات والمتغيرات الخارجية التي يمكنها أن تعيق تحقيق أهداف المشروع: إجراء الأبحاث، بناء المشاركات، التمويل، المحيط الخارجي.

١- ما العقبات التي قد تقف في طريقكم؟

---

---

٢- ما الصعوبات التي تعطل أو تؤخر تحقيق أهدافكم أو إنجازاتكم؟

---

---

٣- هل أنتم راضون عن الدقة والشمولية في تحضيركم للمشروع؟

---

---

التاريخ:

توقيع الأستاذ المواب

توقيع المدير

ختم المؤسسة التربوية



نموذج (٣)\*  
الخطة الإجرائية

للتفضل بتحديد المقومات الستة الأساسية لكل إجراء في الجدول الآتي.  
ثم مقارنتهم في وقت لاحق مع نموذج رقم (٤)

اسم المؤسسة التربوية:	<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص
رقم المؤسسة في المركز التربوي:	المحافظة:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:
السنة المنهجية:	الفرع:
اسم الأستاذ المواكب:	هاتف الأستاذ المواكب:
عنوان المشروع:	

الإجراءات	الفئة المستفيدة	خطوات تنفيذ المشروع	المكان	الزمان	الموارد البشرية	الموارد المادية
(١)						
(٢)						
(٣)						
(٤)						
(٥)						
(٦)						
(٧)						
(٨)						
(٩)						

التاريخ:

توقيع الأستاذ المواكب

توقيع المدير

ختم المؤسسة التربوية

\* يحفظ في أرشيف المدرسة.

نموذج رقم (٤)\*  
تقييم الأنشطة

حدّد في الجدول الآتي ما تمّ تنفيذه من الأنشطة ضمن الإجراءات المحدّدة وما لم يتمّ تنفيذه ولماذا.

<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص	اسم المؤسسة التربوية:	
القضاء:	المحافظة:	رقم المؤسسة في المركز التربوي:
البريد الإلكتروني:	رقم الفاكس:	رقم الهاتف:
عدد المتعلّمين:	الفرع:	السنة المنهجية:
هاتف الأستاذ المواقب:	اسم الأستاذ المواقب:	
عنوان المشروع:		

ما لم يتمّ تنفيذه ولماذا	ما تمّ تنفيذه من الأنشطة ضمن الإجراءات

ختم المؤسسة التربوية

توقيع المدير

التاريخ:  
توقيع الأستاذ المواقب

\* يحفظ في أرشيف المدرسة.

نموذج رقم (٥)\*  
تقييم المشروع

اسم المؤسسة التربوية:	<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص
رقم المؤسسة في المركز التربوي:	المحافظة:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:
السنة المنهجية:	الفرع:
اسم الأستاذ المواكب:	عدد المتعلمين:
عنوان المشروع:	هاتف الأستاذ المواكب:

١- تقييم المشروع بشكل عام. أجبوا عن الأسئلة الآتية معبرين عن رأيكم الشخصي فيما يأتي:

مقومات الخطة والنشاط	وصف النشاط في الخطة كما هو متوقع	ما تم تطبيقه
الهدف		
الإجراء		
الفئة المستفيدة		
إجراءات تنفيذ المشروع		
الإطار المكاني		
الإطار الزمني		
الموارد البشرية المعتمدة		
الموارد المادية المعتمدة		
ملاحظات		

٢- إيجابيات وسلبيات المشروع

الإيجابيات	السلبيات
-	-
-	-
-	-
-	-

\* يحفظ في أرشيف المدرسة.

٣- تقييم المهارات والإنجازات. أجبوا ب: ممتاز، جيّد جداً، جيّد، أو أقلّ من جيّد، عن الأسئلة الآتية:

المهارات	ممتاز	جيّد جداً	جيّد	أقلّ من جيّد	يمكنها أن تكون أفضل
إدارة الوقت	١	٢	٣	٤	٥
إدارة الموارد البشريّة	١	٢	٣	٤	٥
إدارة الموارد الماديّة	١	٢	٣	٤	٥
التزام الخطّة المرسومة	١	٢	٣	٤	٥
التزام قواعد العمل الجماعيّ	١	٢	٣	٤	٥
معاونة شركاء من خارج المدرسة	١	٢	٣	٤	٥
معاونة شركاء من خارج المحيط الذي تعيشون فيه	١	٢	٣	٤	٥
آليّات التواصل	١	٢	٣	٤	٥
إدارة الاختلاف	١	٢	٣	٤	٥
المشاركة الفاعلة لتحسين وضع غير مُرضٍ	١	٢	٣	٤	٥
معالجة مشكلة اجتماعيّة	١	٢	٣	٤	٥
حلّ المشكلات	١	٢	٣	٤	٥
التغذية الراجعة	١	٢	٣	٤	٥
التعطف على الآخرين	١	٢	٣	٤	٥
المبادرات المتخذة	١	٢	٣	٤	٥
تقبّل الآخر	١	٢	٣	٤	٥
إحتواء التشنّجات	١	٢	٣	٤	٥

التاريخ:

توقيع الأستاذ المواكب

توقيع المدير

ختم المؤسسة التربوية

نموذج رقم (٦)\*  
التقرير النهائي

اسم المؤسسة التربوية:	<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص
رقم المؤسسة في المركز التربوي:	المحافظة:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:
السنة المنهجية:	الفرع:
اسم الأستاذ المواب:	عدد المتعلمين:
عنوان المشروع:	هاتف الأستاذ المواب:

ينقسم التقرير النهائي عدّة أقسام أساسية ويتضمّن:

- المقدمة: طرح الموضوع وأهميّته ومقوماته الستّة.
- الفصل الأوّل: شرح المرحلة التحضيرية، وتبيان تفاصيل تنفيذها استناداً إلى النماذج (رقم ١-٢-٣).
- الفصل الثاني: شرح المرحلة التطبيقية، وتبيان تفاصيل تنفيذها من خلال عرض لجميع الاجراءات/ الأنشطة المنفّذة.
- الفصل الثالث: تقييم المشروع، وتبيان تفاصيل تنفيذه استناداً إلى النماذج (رقم ٤-٦).
- الخاتمة: طرح أهمّ النتائج التي حقّقها المشروع، وأهم التوصيات وفتح آفاق جديدة.

ملاحظة (١): بالإضافة إلى الملاحق الأساسية، يتضمّن التقرير النهائي:

- الغلاف
- الفهرس
- التوطئة
- الملاحق
- لائحة الجداول/ الرسوم (إذا وجدت)
- فيلم قصير (٥ دقائق) عن مراحل المشروع الأساسية بالإضافة إلى مجموعة من الصور.
- Power Point

التاريخ:

ختم المؤسسة التربوية

توقيع المدير

توقيع الأستاذ المواب

\* يرسل إلى وحدة خدمة المجتمع.





نموذج رقم (٨)\*

مصادقة المؤسسة/أو المستفيد التي تم تنفيذ النشاط/الأنشطة بمعاونتها

اسم المؤسسة التربوية:	<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص
رقم المؤسسة في المركز التربوي:	المحافظة:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:
السنة المنهجية:	الفرع:
اسم الأستاذ المواكب:	عدد المتعلمين:
عنوان المشروع:	هاتف الأستاذ المواكب:

اسم المؤسسة/الجمعية/المستفيد:	رقم العلم والخبر:
البريد الإلكتروني:	رقم الهاتف:
رقم الفاكس:	

تفيد مؤسسة/جمعية ..... ،  
أن المتعلمين الوارد ذكرهم في الجدول الآتي، قد نفذوا النشاط/الأنشطة المطلوبة إليهم في إطار مشروع "خدمة المجتمع"،  
تحت عنوان: ..... وفقاً لعدد ساعات محدد.

اسم التلميذ	النشاط	عدد الساعات	التاريخ

التاريخ:

إسم المستفيد/مدير المؤسسة وتوقيعه

توقيع الأستاذ المواكب

ختم المؤسسة

\* يحفظ في أرشيف المدرسة.

نموذج رقم (٩)\*  
معايير تقييم المشروع

اسم المؤسسة التربوية:	<input type="checkbox"/> رسمي <input type="checkbox"/> خاص
رقم المؤسسة في المركز التربوي:	المحافظة:
رقم الهاتف:	رقم الفاكس:
السنة المنهجية:	الفرع:
اسم الأستاذ المواب:	عدد المتعلمين:
عنوان المشروع:	هاتف الأستاذ المواب:

ممتاز	جيد جداً	جيد	أقل من جيد	
٤	٣	٢	١	١- أسباب اختيار المشروع
٤	٣	٢	١	٢- ملاءمة المشروع للفئة المستفيدة
٤	٣	٢	١	٣- انسجام الأنشطة مع الاهداف
٤	٣	٢	١	٤- تحقيق الاهداف
٤	٣	٢	١	٥- تناسق خطة العمل
٤	٣	٢	١	٦- عناصر الابداع والابتكار
٤	٣	٢	١	٧- استخدام الوسائل والتقنيات الملائمة
٤	٣	٢	١	٨- إحداث تغييرات إيجابية اجتماعية
٤	٣	٢	١	٩- تنمية القيم والمبادئ الاخلاقية والسلوكية والإنسانية
٤	٣	٢	١	١٠- تعزيز ثقافة المبادرة من خلال الانخراط في الشأن العام
٤	٣	٢	١	١١- الاستعانة باصحاب الخبرة والاختصاص
٤	٣	٢	١	١٢- إشراك المجتمع المحلي والاهلي والمدني
٤	٣	٢	١	١٣- تنفيذ المشروع خلال الوقت المحدد
٤	٣	٢	١	١٤- وضوح الموازنة ودقتها
٤	٣	٢	١	١٥- فوائد المشروع طويلة الأمد
٤	٣	٢	١	١٦- المشروع قابل للتعميم
				المجموع:
				العلامة الإجمالية
				درجة التنويه

\* هذا النموذج هو خاص بوحدة خدمة المجتمع في وزارة التربية.

## معايير التقييم

العلامة	درجة التنبؤ
أكثر من ٥٦	المشروع ممتاز ←
٥٦-٤١	المشروع جيد جداً ←
٤٠-٢٥	المشروع جيد ←
أقل من ٢٤	المشروع أقل من جيد ←





